

الباب الثالث

منهج البحث

يحتوى هذا الباب على مدخل البحث و تصميمه، وحضور الباحثة، ومكان البحث، ومصادر الحقائق، وطريقة جمع الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث و تصميمه

هذا البحث من نوع المدخل الكيفي. أعرف مولومج (Meleong) أن المدخل الكيفي هو البحث الذى يهدف الى فهم الظاهرة عن ما يفعلها الباحث. ومثله السلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل. وله شمولي وبطيق الوصفى في شكل الكلمات واللغة، وعلى سياق الخاص الطبيعى و باستخدام بعض الأساليب الطبيعية.¹ وقال سوهارسابوترا (Suharsaputra) أيضا أن المدخل الكيفي هو البحث الذى يبحث نوعية (quality) العلاقات والأنشطة والأحوال، أو المواد (material)،

¹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), h. 6

مع تركيز قوي على وصف شامل (*comprehensive*) لوصف تفاصيل كل ما الذي يحدث على حادث أو حالة معينة.^٢

واستخدامت الباحثة تصميم الوصفي في هذا البحث. على العام، لتصميم الوصفي الهدف الرئيسي، وهو لوصف الحقائق والخصائص من موضوع البحث نظاميا. اختارت الباحثة هذا التصميم لأنه أفاد لوجد القضايا المخلفة التي تتعلق بالتعليم، واعطى الصورة الكاملة عن موضع البحث و وضع عن كيفية اجراءات التعليم.^٣

وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي والتصميم الوصفي بهدف المعرفة التصور و تحليل الحقائق عن عملية استخدام طريقة التعليم التبادلي ، مشكلاتها وحلها في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

ب) حضور الباحثة

ساهمت الباحثة كأداة الأساسى في بحث الكيفى، فحتاج الباحثة أن يحضور في بحث المكان لنظر البحث وشرف المباشرة عنه. وتنال الباحثة الحجّة

² Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian : Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, (Bandung : Refika Aditama, 2014), h. 181

³ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan : Kompetensi dan Praktiknya*,(Jakarta : Bumi Aksara, 2004), h. 158

الأفضل ويقوم برقابة المباشرة على البحث. لذلك، تحضر الباحثة مكان البحث مباشرةً كناظر المشترك (*participation*) أو النهائىً (*comprehensive*). وأما الباحثة ستحضر إلى مكان البحث تبدأ بالدراسة المقدمة أو تعرّف المشكلات، فيرسل تصريح البحث إلى رئيس المدرسة المتعلقة، فدخلت الباحثة مكان البحث،^٤ وهو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج.

ج). مكان البحث

مكان البحث هو المكان الذي يستخدم البحث.^٥ مكان البحث الذي يختار في هذا البحث، هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج. أختارت الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج كمكان لإجراء البحوث لأن فيها الأسباب الرئيسية، كما يلي :

أ. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج هي من المدرسة الممتازة في تولونج أجونج.

ب. قد عرفت أن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج اللها العربية تعليماً طويلاً.

⁴ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta : Teras, 2011), h.167

⁵ Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta : Pustaka Baru Press, 2014), h.

ج. تقع المدرسة في موقع استراتيجي (*strategis*) بولايات تولونج أجونج .

د. مصادر الحقائق

وكان مصدر الحقائق هو موضوع من أيّ أصول الحقائق البحثية التي تحصل عليها. عندما استخدمت الباحثة مقابلة في جمع الحقائق، ثم يسمّى مصدر الحقائق با لمستجيبين (*respondent*)، الذين يستجيبون أو الإجابة على السؤال سواء كانت مكتوبة أو شفوية. بنظر إلى مصدرها، تنقسم الحقائق إلى نوعين، كمايلي :

١. الحقائق الرئيسية (*data primary*)

الحقائق الرئيسية (*data primary*)، هي الحقائق التي تحصل عليها من المستجيبين (*respondent*) من خلال مجموعات التركيز (*focus*) والألواح (*panel*)، وكذلك الحقائق من مقابلة الباحثة مع المخبرين. الحقائق التي تحصل عليها من هذه الحقائق الرئيسية التي يعالجها مرة أخرى. مصادر الحقائق التي تعطى الحقائق المباشرة إلى جامع الحقائق.^٦

٢. الحقائق الثانية (*data secondary*)

⁶ Sujarweni, *Metodologi Penelitian ...* , h. 73-74

الحقائق الثانية (*data secondary*) هي الحقائق التي تحصل عليها من السجلات والكتب والمجلات التي تحتوي من المقالات (*article*) و الكتب كنظرية (*theory*)، والمجلات، وغيرها. الحقائق التي تحصل عليها من الحقائق الثانية التي ليس معالجتها مرة أخرى. مصادر الحقائق التي لا تعطى الحقائق المباشرة جامع الحقائق.

بكلمة اخرى، تتكوّن مصادر الحقائق في هذا البحث على ثلاثة أنواع، ومنها الشخص (*Person*)، والمكان (*Place*)، والورقة (*Paper*). الشخص (*Person*) هو الحقائق من الاستجابة اللفظية من خلال المقابلة، مثال المقابلة مع منظمة منهجية الدراسة ومدرسة اللغة العربية و احدى الطلاب. والمكان (*Place*) هو مصادر الحقائق من الحالة الثابتة و المتحركة، وقد كانت بطريقة الملاحظة، مثال عملية الملاحظة المباشرة في الفصل حينما عملية تعليم تدريس اللغة العربية التي تجري. والورقة (*Paper*) هي مصادر الحقائق توجه الرموزتتشم على الحروف والأرقام والصور أوغيرها، مثال الوثائق أو الحقائق التي تتعلق بتاريخ و رؤية (*visi*) وبعثة (*misi*) المدرسة، وحال المدرّس و الطلاب، وحال الوسائل (*sarana*) والخزائن

(*prasarana*) المدرسة، ونتيجة الحقائق من مدرّس اللغة العربية والتي تتعلق

بالملاحظة وغيرها.^٧

٥. طريقة جمع الحقائق

على الأصل، كانت ثلاثة تقنيات جمع الحقائق الذي استخدمتها الباحثة

في بحث الكيفي فهي المقابلة و الملاحظة والتوثيق.^٨ لأن الباحثة مستخدمة البحث

الكيفي، فيستخدم تلك الطرائق لأداة جمع الحقائق.

١. طريقة المقابلة هي النشاط لحصول المعلومات المتعمقة عن موضوع البحث

ومسائله.^٩ على العام، المقابلة المقصودة في هذه البحث لاستكشاف وتعمق

في حادث أو موضوع البحث. ولذلك، في هذه البحث يحتاج إلى مقابلة

معمقة (*indepth interview*)، وسواء كان حالة أو مراحل جمع الحقائق.^{١٠}

وأما المخبر الذي كان في هذا البحث، فهي :

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Sebuah Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka, 2010), h. 172

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung, Alfabeta, 2015), h. 194

⁹ Sujarweni, *Metodologi Penelitian ...*, h. 31

¹⁰ Suharsaputra, *Metode Penelitian : Kuantitatif...*, h. 213

أ. مدرّس اللغة العربية، وخاصة في الصفّ العاشر. هنا الحقائق الذي جمع
كان تعلق بعملية تعليم اللغة العربية مع طريقة التعليم المعين، فكان اتفاق
الموضوع البحث ومسائل البحث.

ب. رئيس المدرسة، هنا لمعرفة عن تطوير التعليم في تلك المدرسة العامة.

ج. الطلاب، هنا لمعرفة عن بعض الحالات التي اتفق بظروف الطلاب بعد
عملية التعليم.

٢. والملاحظة هي النشاط لحصول المعلومات التي تحتاج لتقديم الصورة الحقيقية،
وتقصد للإجابة أسئلة البحث، وللمساعدة في فهم السلوك البشرية، والتقييم،
تعني أن أخذت الباحثة قياسات على جوانب معينة.¹¹ استخدمت الباحثة
هذه الطريقة لبحث الحقائق هي الصورة العامة من التعليم اللغة العربية عن
المهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج
أجونج. وبجانب أخرج، لمعرفة ظرف الظاهرة عن المرافق المدرسة التي تعلق
بموضوع البحث. فلذلك، استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة المباشرة لناظر
عن ظهور ما بحث وكتبها.

¹¹ Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, h. 32

٣. والتوثيق هي طريقة جمع الحقائق التي تخزن لها في شكل التوثيق، كمثل الرسائل، والمفكرة، والوثائق، أرشيف الصور، وغيرها.^{١٢} استخدمت الباحثة هذه الطريقة لأن ينال الحقائق الذي يتعلّق بموضوع البحث، ومثل الحقائق تتعلّق بملامح (*profil*) المدرسة ونتيجة الحقائق من مدرّس اللغة العربية والتي تتعلق بالملاحظة وغيرها.

و) طريقة تحليل الحقائق

وقال سوجيونا (*sugiyono*) في كتابه، أن تحليل الحقائق هي عملية البحث عن جمع الحقائق المنتظمة (*systematic*) التي تحصل عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق، عن طريق تنظيم الحقائق إلى فئات (*category*) ووصف في الآحاد (*units*)، تعمل الجامع (*sintesa*) وتركيب في نمط (*pola*)، واختيار شيء مهمّ والتي سيتعلّم ويجعل استنتاجات مفهومة بسهولة من قبل نفسي والآخرين.^{١٣} وقال موجهرجا (*Mujihardjo*)، أن تحليل الحقائق هي عملية تنظيم الحقائق و ينظّمها ويكتّلها ويسبّكها ويصنّفها حتى أن يحوز النتيجة التي اتفق بمسائل الحث.^{١٤}

¹² *Ibid*, ...h. 33

¹³ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2016), h. 89

¹⁴ Sujarweni, *Metodologi Penelitian...*, h. 34

وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة تحليل الحقائق من الطريقة ميلس وهيرمان (Miles & Hiberman) الذي كتبها سوجيونا (Sugiyono) في كتابه فهي عملية تقليل الحقائق وعرض الحقائق و اثبات الحقائق. وأما التفسير لكلها كما يلي:

١. تقليل الحقائق (Data Reduction)

والحقائق من الميدان الكثير، يحتاج أن يكتبها دقيقةً وتفصيلاً. وتقوم الباحثة تحليل الحقائق من خلال عملية تقليل الحقائق. وفي هذه العملية، اختصرت الباحثة الحقائق المهمة وقسمها وتركزها وبحت موضوعها ونعطها فحذف الزهيد . وبذلك، فحضر الوصف الجليّ عن الحقائق التي تقليلها ويسهل على الباحثة أن تقوم بعملية جمع الحقائق التالية.^{١٥}

٢. عرض الحقائق (Data Display)

وبعد عملية التقليل، فتعرض الباحثة الحقائق. ويقام عرضُ الحقائق في شكل الملخص والصيغة وعلق بين المصنيف وغيرها.^{١٦} وفي هناك، أن يعرض الباحث في شكل الملخص عن الحقائق الذي يختارها من قبل. وبهذا، فيسهل الباحث لفهم ماحدث و يستطيع أن يخطّط الما مورّية التالي.

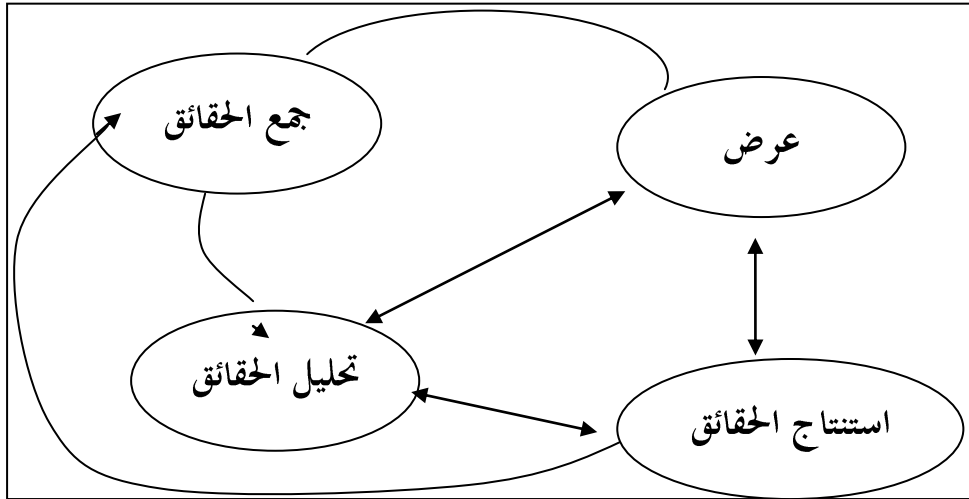
¹⁵ Sugiono, *Metode Penelitian ...*, h. 338

¹⁶ *Ibid*, h. 341

٣. استنتاج الحقائق (Conclusion Drawing/verivication)

والمرحلة الثالثة من عملية تحليل الحقائق هي إستنتاج الحقائق أو إثباتها. وتقديم استنتاج الأول مبدئي، فيتغير الإستنتاج اذا لم يجد الباحث فيه الحجج القوية على مرحلة جمع الحقائق التالية. والعكس، اذا صفر الإستنتاج الأول في حجاج القوية والمتناسق، فقد صدق الإستنتاج في التقديم.^{١٧} فبذلك، ترجو الباحثة أن يجيب مسائل البحث الذي سبق منذ الأول فأن ينال نتائج الإستنتاج الذي يتفق بأهداف البحث.

أنظر إلى هذه الصورة وهي عملية تحليل الحقائق، كما يلي:^{١٨}



¹⁷ Sugiyono, *Memahami Penelitian...* , h. 99

¹⁸ *Ibid*, ...h. 92

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة، يستخدم الباحثة ثلاثة طرق، كما

يلي:

١. تطويل البحث

هي الذى تجعل الباحثة أن مراجع الى ميدان البحث، فيعمل الملاحظة والمقابلة المتعمقة الى المخبر أيضا. فذلك يقصد أن يأتي الدلالة و أدنى العلانية و تصادق بينهما أى الباحثة و المخبر.

٢. ترقية الدؤوب

هي الذى تجعل الباحثة أن مراجع بالملاحظة الدقيقة و التوالى. وبذلك، حقّ الحقائق وترتيب الحادثة أن تكتبا حقوقا نظميًا. فيعمل الباحثة مراجعةً عن وجد صحيحا أو خطأ. وغير ذلك، أن تعطى الباحثة وصفى الحقائق الصحيحة والنظامى عن ما لحظ.^{١٩}

٣. ومنهج التثليث (Triangulasi)

¹⁹ Ibid, h. 371

هي الذي نفع شيئاً أخرى لتفتيش الحقائق أو مقارنتها.^{٢٠} في هذه المرحلة، تستخدم الباحثة منهج التثليث بمصادر. منهج التثليث بمصادر التي تستعمل لتفتيش الصدقية (*credibility*) الحقائق ويراجع الحقائق التي يعطى من خلال المصادر.^{٢١} المراد بمنهج التثليث بمصادر هو الطريقة في تفتيش صحة الحقائق عن طريق المقارنة بين الحقائق المحسولة من المقابلة والحقائق المحسولة من الملاحظة، وكذلك المقارنة بين الحقائق المحسولة من الوثيقة والمقابلة.

ح. أجريت هذه البحث مراحل

وأما الخطوات في هذه الدراسة، وهي: خطوة قبل العمل الميداني، خطوة عمل الميداني، خطوة تحليل الحقائق. وأما المراد في هذه خطوات البحث هي:^{٢٢}

١. خطوة قبل الميداني

فهي تعد الباحثة تصميم البحث الذي يحتوي على خلفية البحث وأسبابه، والأدب، وتحديد مجال البحث، وتحديد جدول البحث، تحديد أدوات البحث، وتصميم جمع القائق، وتصميم تحليل الحقائق، وتصميم معدّات التي

²⁰ Moleong, *Metodologi Penelitian...* , h. 330

²¹ Sugiyono, *Memahami Penelitian...* , h. 127

²² Moleong, *Metodologi Penelitian...* , h. 127

تحتاج الى المجال، وتصميم عن تفتيش صحّة الحقائق. في هذه المرحلة، الباحث

أن يقوم بالنشاط كمايلي :

أ) نظّمت الباحثة تصميم البحث

ب) اختارت مكان البحث

ج) جرّبت ميدان البحث

د) اختارت المخبر ونفعه

هـ) استعدّت مدّات البحث

و) استعدّت خلقي البحث.^{٢٣}

٢. خطوة عمل الميداني

في هذه الخطوة، تسعى الباحثة لإستكشاف وجمع الحقائق التي تسديد

بموضوع البحث. وتستخدم الباحثة تقنية الملاحظة (*Observation*)، والمقابلة

(*Interview*)، والوثائق (*Documentation*)، مع إعداد الأدوات فمنها الصور،

الفوتوغرافية، والتسجيلات، وملاحظات ميدانية، وغير ذلك. ويقوم بثلاثة

أحوال الرئيسي، فهي :

²³ *Ibid* , h. 127

أ) تفهم الباحثة خلفية البحث وتعديد الذاتى

ب) وتدخّل الباحثة مكان البحث

ج) وتشارك الباحثة عملية البحث مع جمع الحقائق.^{٢٤}

٣. خطوة تحليل الحقائق

في هذه الخطوة، تسعى الباحثة أن تحليل الحقائق التي إجمعت، وبعد ذلك، ينظّم تلك الحقائق فيفرزها في أنماط، وترتيبها، و وحدة وصف الأساسي حتى تجدها المواضيع وصياغة فرضية العملية. في هذا البحث، قامت الباحث عملية تحليل الحقائق عندما يجرى البحث في الميدان واتفقها بطريقة تحليل الحقائق ما ذكر فهي عملية تقليل الحقائق و الإستنتاج الحقائق.

²⁴ *Ibid*, h. 137